

الفائق في غريب الحديث

والألف والنون والياء المشددة المزيدات على الفيلم مبالغات في معناه . الأقرم : الأبيض والهجان تأكيدٌ له . عمر رضي الله تعالى عنه أرسل إلى أبي عبيدة رسولا فقال له حين رجع : كيف رأيت أبا عبيدة ؟ فقال : رأيت بلالا من عيش . فقصر من رزقه ثم أرسل إليه وقال للرسول حين قدم عليه : كيف رأيتني ؟ قال : رأيت حُفُوفًا . فقال : رحم الله أبا عبيدة بسطانا له فبسط وقيضنا له فقيض .

بلل جعل البلل والحفوف وهو اليبس عبارة عن الرخاء والشدة ; لأن الخصب مع وجود الماء والجدب مع فقدته . يقال : حفّت أرضنا : إذا يبس بقولها . وعن أعرابي : أتونا بعصيدة قد حفت فكأنها عقب فيها شقوق . العباس رضي الله تعالى عنه قال في زمزم : لا أحلّها لمُفْتَسَلٍ : وهي لشارب حل وبل . قيل بلّ إبتاع حلّ وقيل : هو المباح بلغة حمير . وعن الزبير بن بكار : معناه الشفاء من بل المريض وأبل . ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صلى الله عليه وآله وسلم : ستفتحون أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها البلاّات فمن دخلها ولم يستتر فليس منا .

بلان واحدها بلان وهو الحمام من بل بزيادة الألف والنون ; لأنه يبل بمائه أو : بعرقه من دخله . ولا فعل له إنما يقال : دخلنا البلاّات عن أبي الأزهر . ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن الوضوء من الّبلين فقال : ما باليه باله اسمح يسمّح لك . بلا أي مبالاة وأصلها بالية : كعافية . اسمح وسمح وسامح : إذا ساهل في الأمر يقال : اسمّحت قرّوزتّه وفي أمثالهم : إذا لم تجد عزّا فسمّح .